ابن فهاد

يقول ابن شافي يبدع القاف عقب سكات
عسى الله يجازي راعي الصبر ويعينه
أنا البارحه قلبي توارد به النيّات
عقب قصْرة المدوح خفّت موازينه
فِلا قيل من هو قلت أنا راعي الجزلات
فتى الجود ابن فهاد ما حن بناسينه
حريب الردى بحر الندى طيّب العادات
لخطّار بيته ما نشف حدّ سكّينه
مدَلّه قصيره بالطرايف وطيب الذات
وقولة هلا بك وانطلاقة حجاجينه
ترى الطيب يا اهل الطيب بيّن وله شارات
جعلها محمد كلّها من عناوينه
فراق الردى والحلم والجود والشيمات
ووصل القريب وجهْدَة الرجل في دينه
فِلا ضاع منكم واحدٍ في بعض الاوقات
يشوفه ويلقى عند ريف النضا عِينه
خذينا معَه عامين راحن وهن عجلات
على الطيب مرضينا بفعله ومرضينه
عسى الله يخلّي له عياله هل الطولات
على المجد يامرهم ولا هم بعاصينه
فلا هم بمن يرضى على نفسه الهزلات
ولا منهم اللي شطّ وأخلف قوانينه
قرابٍ من الحسنى بعادٍ من السيّات
ولا غرّهم وقتٍ تراقص شياطينه
يبي يوم عرّب خالهم شوفة الكيفات
وجاوه على ظنّه ولا خاب تخمينه
أواليد ما يشمت على فعلهم شمّات
جذبهم بطيب الفعل وعلومه الزينه

أقوله وأنا ما اقول قولٍ بغير اثبات
كلامي صحيح وبيناتٍ براهينه
وصلّوا على نور الهدى مجلي الظلمات
شفيع أمّةٍ في ساعة الحشر راجينه